١٤ أكتوبر

الاربعاء ٢٥ ذو القعدة ١٣٨٨هـ
١٢ فبراير ١٩٦٩م

الثمن ١٠ فلس
العدد ٢٢٣ السنة الثانية

رئيس التحرير المسئول
عبد الباري قاسم

صحيفة .. يومية .. سياسية

خطاب سياسي هام للرئيس امس في يوم الشهداء

حكومة الثورة تتبرع بـ الف دينار لصندوق اسر الشهداء

الرئيس : مستعد لمقابلة الاخوه في الشمال لتحقيق الوحده

الرئيس يشرح للجماهير نتائج زيارته للاتحاد السوفيتي

محاكمة قوى الثورة المضاده في الشمال والجنوب

اقام امس تنظيم الجبهة القومية مهرجانا شعبيا كبيرا بمناسبة الذكرى الثانية ليوم الشهداء .. وقد حضر المهرجان الكبير الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس الجمهورية واعضاء القياده العامة والعقيد حسين عثمان عشال القائد العام للقوات المسلحة وكبار ضباط الجيش والامن واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي .. و

وقد القى الرئيس خطابا سياسيا هاما في المرجان تناول فيه دور الشهداء في الوطن العربي والصعوبات التي واجهتها الثورة منذ الاستقلال وكيفية مواجهتها حتى الان ثم تحدث عن التلاعب الذي تقوم به الشركات الاحتكارية لمحاولة النيل من الثورة كما تحدث الرئيس عن الدعم الذي تلاقيه ثورة ١٤ اكتوبر من الدول الشقيقه ومن البلدان الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي الصديق ثم تحدث الرئيس عن القضية اليمنية وكيفية حلها ووضع عشر نقاط لذلك ..

ثم القى الاخ عبد الفتاح اسماعيل كلمة التنظيم وكلمة اخرى القاها السيد عمر كتبي عمر وزير العمل والشئون الاجتماعية عن رعاية اسر الشهداء وطالب الجماهير بمزيد الدعم لصندوق مجلس رعاية اسر الشهداء باعتبار ان هذا الدعم واجب وطني .

وقد ابتدأ الرئيس قحطان الشعبي رئيس الجمهورية خطابه قائلا :

باسم الشعب باسم الثورة باسم شهدائنا الابرار نحي كل اخواننا المواطنين هنا في هذه الساحة من جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية الفتية الثورية وفي كل مكان من انحاء جمهوريتنا الثائرة وفي اقليمنا اليمني الثائر على الرجعية والاستعمار والامبريالية وفي كل انحاء الوطن العربي حيث يتجمع اليوم الثوار ليعيدوا الكرامة العربية الى امتنا العربية .

وقال الرئيس ونحن نحتفل بيوم من اخلد ايام ثورتنا وهو يوم الشهداء الذين اناروا لنا الطريق نحو غد مشرق الذين تساقطوا على تربة هذه الارض المقدسة ليحققوا لنا هذا الاستقلال فابتداء من غالب لبوزة والشهيد الحبيشي والشهيد عبود والشهيد مدرم والشهيد عباس والشهيد عبد القوي مفلحي وكل شهدائنا الذين تساقطوا على ارض المعركة هناك على الحدود الوهمية الفاصلة بيننا وبين ما تسمى بالسعودية وكل الشهداء الذين لا زالوا يتساقطون الواحد بعد الآخر .

وقال الرئيس لقد شهدنا في اعياد ١٤ اكتوبر كيف كانت جماهيرنا وقواتنا المسلحة وامننا العام وقواتنا الشعبية تحفر قبورها بنفسها وذلك ايمانا بثورتها وايمانا بخلق حياة جديدة . هذا الشعب بهذه الروح ، بهذه العزيمة ، بهذه الارادة ، بهذه التضحية لن يهزم مهما تكالب الاعداء من اي مكان ومن اي صوب .

وقال الرئيس اننا نقدر شعبنا العربي ككل وهو يختط في الثورات العالمية خطا جديدا جديدا يشهد به الاعداء قبل الاصدقاء وان هذا الشعب الابي بهذه الروح الاصيلة وبما قدم من شهداء سيحي كل اهداف ثورته التقدمية الاشتراكية



وسيبني الحياة الجديدة وسيغير العلاقات الاجتماعية القديمة الى علاقات افضل .

واكد الرئيس في خطابه السياسي الهام ان الثورة في ج . ي . ج . ش لن تقف عند هذا الحد بل ان مجالها اكبر من ذلك فهذه الثورة لها دور كبير في المساهمة على مستوى الثورة العربيه.

وقال الرئيس : ولئن كان تاريخ ١١ فبراير في العهود المظلمة كان يحتفل به لاقامة « اتحاد السلاطين والاقطاعيين الفدرالي » فان هذه المناسبة اصبحت رمزا لكفاح شعبنا ويومئذ جاءت المناسبة ليحول شعبنا احتفال ١١ فبراير الى جحيم في وجه العدو الاستعماري البريطاني الخبيث ويومئذ تصدى ابطالنا الفدائيين ومنهم الشهداء الذين تساقطوا في ذلك اليوم وفي مقدمتهم الشهيد عبود ومدرم الذي استطاع ان يحتل عدن من يد الانجليز ١٦ يوما كاملة.

وقال الرئيس مخاطبا الجماهير قائلا لقد قررت حكومة الثوره على ان تبرع بهذه المناسبة بالف دينار باسم صندوق اسر الشهدا ولقد وافق الاخوه الوزراء على ان يقتطع من مرتباتهم في هذا الشهر ٥ ٪ لصندوق رعاية الشهداء وكذلك بالنسبة لكبار رجالات الدوله في القطاع المدنى والعسكرى وهناك سبب ستفاوته سيقوم بها وزير المالية بالنسبة لبقية الموظفين في القطاع الخامس في حدود صغيرة جدا ونحن لا نريد ان يكون مشروعا استهلاكيا فقط بل نريد ان نطوره الى مشروعات انتاجية فاذا جمعنا مبلغا كبيرا من المال فبالاستطاعه انشاء مشروع انتاجي باسم اسر الشهداء وبذلك نكون قد ساهمنا في تطوير الاقتصاد الوطنى وساهمنا في الوقت نفسه لتوفير المعيشة الكريمه لاسر شهدائنا ولهذا فعلى جميع المواطنين ان يساهموا بقدر استطاعتهم ان يساهموا في هذا المشروع .. وهذا اقل شيء نقدمه لشهدائنا الابطال وسوف يسير هذا المشروع الى النجاح ان شاء الله .

وفي مجال علاقاتنا بالخارج تحدث الرئيس فقال انه يجب ان نعتمد بالدرجة الاولى على انفسنا وان نلتمس ايضا العون والمساهمة من اشقائنا ومن اصدقائنا في الخارج . ولقد استطعنا بالاضافة على الاعتماد على النفس بالدرجة الاولى ان نحقق بعض الفوائد من اتصالاتنا بالخارج سواء على المستوى العربي او المستوى الدولي مع الدول الصديقه .

وقال الرئيس ان الزيارات التي قامت بها الوفود الرسمية او التنظيمية والزيارة التي قام رئيس الجمهورية للاتحاد السوفيتي للبلدان العربية الشقيقه وللبلدان الاشتراكية الصديقه وبعض البلدان المتحرره في العالم الثالث واريد ان اعرف جماهيرنا نتيجة الزيارة الاخيره التي قام بها رئيس الجمهورية الى الاتحاد السوفيتي الصديق . ان ثورة ١٤ اكتوبر الخالده لا ينحصر تقديرها هنا بينكم فقط ولا ينحصر تقديرها في وطننا العربي بل يمتد تقديرها في كل الدول الصديقه لقد شاهدنا في الاتحاد السوفيتي كل تقدير لشعبنا ولثورتنا ولحكومتكم الثورية .

« البقية على ص ٤ »

عصابة مسلحة تسطو على مستودع تاكس فرى شوب بالتواهى
الشرطة تلقى القبض على أفرادها بعد معركة مسلحة دامت ١٥ دقيقة

بينما كان جنود شرطة التواهي يقومون باعمال الدورية المعتادة في الرابعة والربع من فجر الاحد الماضي ، إذا بهم يجدون سلما منصوبا على الجدار الخلفي لمستودع تاكس فرى شوب بشارع الهلال بالتواهي ، وبعد لحظة من وقوف الجنود قرب السلم انطلقت رصاصة من داخل المنزل الكائن فوق المستودع أستقرت في ذراع أحد جنود الشرطة .

والقصة من أولها أن عصابة مكونة من أربعة هم عبدالله عمر شاعن ومحمد حيدرة سعيدى وصالح محمد الملقب – محنف – وأحمد أمعبد (والاخير كان يعمل فيما مضى حارساً للمستودع) مسلحين بمسدسات بلجيكية (١٤ طلقة عيار ٩ مليم المسدس الواحد) سطوا في حوالي الرابعة والربع من فجر يوم الأحد الماضي تاكس فرى شوب بالتواهى . وكان فراد العصابة قد حملوا معهم اسطوانة غاز (بي بي غاز حجم متوسط) وآلة اكسجين لفتح الاقفال باذابة حديدها ، كما حملوا معهم سلما قاموا بنصبه على جدار المستودع الخلفي ليرتقوه عليه إلى المنزل الكائن فوق المستودع والذي ينام فيه عمال المستودع الأثنى عشر ومن النافذة الخلفية ولف الاربعة إلى الداخل ، ليبقى عبدالله عمر شاعن ومحمد حيدرة سعيدي للحراسة قرب النافذة والسلم المنصوب ، بينما اتجه الآخران صالح محمد (محنف) وأحمد أمعبد عبر السلم الداخل الموصل بين المنزل والمستودع وتمكنا بآلة الاكسجين من كسر قفل باب المستودع الداخل وقاما بتجميع ما صادفته اعينهما من ساعات للجنسين وحشوها داخل كيس من قماش جلبوه معهما وفي الوقت نفسه كان أثنان من جنود الشرطة المكلفين بالدورية يقتربان من جدار المستودع الخلفي ليفاجئا بمشهد السلم المنصوب ، وعندما رفع أحد الجنود رأسه إلى أعلى النافذة التي ينتهي عندها السلم انطلقت من النافذة رصاصة المستقر في ساعد الجندي ، ودوت صوت الرصاص ليصل اسماع شرطة مركز التواهي والذي يقع على مسافة غير بعيدة من مكان الجريمة . وفي الحال اتجهت فرقة نجدة مسلحة من المركز وقاموا بمحاصرة المستودع والمنافذ القريبة منه .

وقام قائد الفرقة بتوجيه نداء إلى اللصوص لتسليم أنفسهم إلا أن العصابة ردت على النداء باطلاق الرصاص بعنف من مسدساتها ورد أفراد الشرطة على النار بالمثل وبعد حوالي عشر دقائق أستطاع بعض عمال المستودع التسلل إلى بابه الكبير وتمكنوا من فتحه . وعندها اعاد قائد فرقة الشرطة نداء للصوص بعدم اطلاق النار وتسليم انفسهم إلا أن أحدهم وهو صالح محمد محنف اندفع في حالة هستيرية وهو يطلق رصاص مسدسه في وجوه أفراد قوة الشرطة التي ردت على نيرانه واردته صريعاً .

وعندها توقف الطلق وكرر قائد القوة ندائه الى من في المستودع بالخروج وتسليم انفسهم وخرج عمال المستودع الأثني عشر ومعهم شخص قد رفع يديه الى اعلا وكان هو عبدالله عمر شاعن أحد أفراد العصابة فالقى القبض عليه ، وبسؤاله عن أصحابه في الداخل وعددهم حاول الأنكار اول الأمر إلا انه عاد فاعترف

أما الآخران فقد تمكن محمد حيدرة سعيدي من القفز الى المستودع المجاور لتاكس فرى شوب ، وهدد صاحبه بفتح الباب له ليخرج ، ولكنه ما أن خطا خارج المستودع حتى وقع في كمين الشرطة المضروب حول المكان . وأما الملقب أمعبد (مخطط العملية) فقد تمكن من الفرار الى أبعد من ذلك وتنقل بين أكثر من منزل إلا ان الشرطة طاردته لتلقي القبض عليه في حوالي العاشرة من صباح الاحد أي بعد حوالي ٦ ساعات مختبئا في احد المنازل .

واودع الثلاثة زنزانات مركز شرطة التواهي بعد انتزاع مسدساتهم وبتفتيش كيس القماش الذي جمع اللصوص المسروقات بداخله ، وجدت الشرطة حوالي ١٥٠ ساعة .

مصيدة التلفونات

اصبح السكوت على مهزله التلفونات في البلد امرا غير محتمل فاذا اتصلنا بمكتب الهجره رد علينك روك هوتيل ، وتعيد المحاوله فتجيبك ادارة الميناء وهكذا .. ولن تجد الرقم المطلوب اصلا الى بعد حرق اعصابك ووقتك و٣ شلنات على الاقل في متاهات مصيده التلفون .

اما اذا استفسرت « الاستعلامات » عن رقم اي تلفون ، فهنا مصيده مفتوحه على الدوام فبعد دقائق الصبر الطويلة ترد عليك عاملة التلفون او عاملة بالرقم المطلوب وتشكرهم وتقفل الخط ولكن ما ان ترفع السماعة لتتصل بالرقم المطلوب حتى تجد ذلك امرا غير ممكنا بسبب وقوع الخط في مصيده جهاز الاستعلامات الرهيبه ولن يفيدك صراخ ولا توسل باطلاق سراح خط تلفونك ، الا ان تسلم امرك للاقدار التي قد تدرك قبل دخولك مرحلة اليأس النهائي ولتطاق فجاه سراح خط التلفون حراً طليقاً .

وتسأل العاملين في التلفون وقد تصرخ بالطبع .. لماذا هذا الاستهتار ياأخوان ؟ ويردون بحلم وصبر .. الذنب ليس ذنبنا يا اخ ، بل هو ذنب الخلل الدائم في جهاز التليفون العام مما يؤدي الي هذا التشابك والوقوع في المصيده . وتسألهم ولما لاتصلحوه فتعرف ان اصواتهم قد بحت بالمطالبه ولا سامعا لداع !

عزيزى مدير التلفون و . . ياوزارة الاشغال ارحموا اعصابنا وجيوبنا ! ... ووقتنا .

وحسنه لوجه الله وعباده الطيبين اقفلوا المصيده .

« ١٤ اكتوبرص ٢ »

الغلاء .. الى متى ؟؟

بعد ايام قليلة من بدء اضراب عمال شركة البس يوم ٥ يناير الماضي . عاد بعض تجارنا الجشعين لمزوالة لعبتهم القديمة بل والأزلية !! واخذوا في رفع اسعار المواد الغذائية ماده فماده الارز ، السكر الزيت اللبن والى آخره .

وأخذت الاسر الفقيره منها على الأخص وشعبنا اغلبه فقراء اخذت هذه الملائلات تئن من اجراء ذلك الارتفاع الجائر الذي لم يكن الداعي له الا مجرد استغلال التجار لاية أزمة مهما كانت لتحقيق المزيد من الارباح .

وأرتفعت الشكاوى والتساؤلات .. اليس هناك حد لهذا الاستغلال ؟

وتساءلت الصحافة بدورها ووجهت سؤالها الحائر الى وزارة الاقتصاد والتجارة والتخطيط .

وتحركت الوزارة وردت على السؤال الحائر بجواب اصاب الجميع بحيره اكبر . وتلخص الرد في امرين .

الاول « بانه من المعروف انه عندما يحصل اضراب في بلد ما يستنتج التجار – بحاستهم التجارية – ان ورود البضائع سيقل نتيجة للاضراب ، ومن ثم فان عرض البضائع في الاسواق سينكمش في نفس الوقت الذي لايزال فيه الطلب ثابتا مما يوجد خلل بين العرض والطلب وبالتالى تمثيل الاسعار الى الارتفاع .

والحقيقة ان ادى الى قلة عرض المواد الغذائية في الاسواق هو اخفاء التجار لها مستغلين حدوث الاضراب ، وبعد اخفائهم لهذه المواد الضرورية تحكموا في اسعارها ، وامكان الاخفاء هذه معروفة وللكثيرين .. وفوق ذلك فقد اعترفت الوزارة نفسها وفي ردها المنشور في صحيفة ١٤ اكتوبر يوم ١٧ يناير الماضي ، اعترفت بتوفر كميات كبيرة من مختلف انواع المواد الغذائية حتى ٣١ ديسمبر .

واذا كان يحق للتجار رفع اسعار المواد الغذائية فانما يكون ذلك على المواد التي جلبت ابان الاضراب وتعذر تفريغها في ميناء عدن وحولت الى ميناء آخر ثم اعيد شحنها ثانية الى عدن ، على هذه المواد فقط تكون الزيادة بسبب المواصلات واعمال الشحن والتفريغ المضافه – وهذه الزيادة معقوله على وزارة الاقتصاد نفسها تحديدها .

اما الأمر الثاني في رد الوزارة حينذاك فقد زفت « الجمهور المستهلكين البشرى بان كميات عظيمة من المواد الغذائية في طريقها الى البلاد عن طريق البحر وان ذلك سيؤدي الى ازياد عرض المواد في السوق وتعود الاسعار الى طبيعتها (رغم مضاربات التجار ؟)

الا انه وبعد انقضاء اكثر من نصف شهر على تلك البشرى لم نتمكن وللاسف من اكل حلارتها . فالحال وحتى هذه اللحظات لم يتغير رغم توافر هذه المواد وباعتراف الوزارة وبعد نعود لنسأل من جديد مارأي وزارة الاقتصاد والتجارة والتخطيط .. وما هو موقفها . ؟؟

(واثق)

انتخاب نادي شباب البريقه

سيعقد الاجتماع العام لنادي شباب البريقة الرياضي يوم الخميس الموافق ١٣ فبراير ١٩٦٩ م في الساعة الرابعة مساءا ، وذلك لانتخاب هيئة ادارية جديدة للنادي .

الرجاء من جميع الاعضاء الحضور في الوقت المحدد .

المخلص : احمد سعيد علي
الامين العام

على طريق استكمال الثورة الوطنية الديمقراطية
نرسم مزيدا من التضحيات ومزيدا من الشهداء

وقد القى الاخ عبدالفتاح اسماعيل كلمة تنظيم الجبهة القومية في يوم الشهداء جاء فيها :

إن يوم الشهداء هو يومنا العظيم المشرف في تاريخ نضالنا بقيادة الجبهة القومية .. وإذا كان في تاريخ الانسانية يزخر بأبطال سقطوا في معارك الحرية والكرامة ، فلنا أبطالنا الذين نعتز بهم ونعتبرهم رمزاً لنضال شعبنا ، وقدرته الفائقة ، وإستعداده الدائم للبذل والتضحية .

وبتلك التضحيات التي قدمها شعبنا بقيادة الجبهة القومية إستطعنا أن نحرز انتصارنا الاول في انتزاع حريتنا واستقلالنا الكاملين .

لكن ما يريح الشهداء وما يطمح اليه الاحيا أن ندرك جميعاً بأن النضال لم ينتهي بعد عند تحقيق الاستقلال ، ولكن مرحلة أولى على طريق النضال الطويل أنتهت لتبدأ مرحلة أخرى أكثر صعوبة وأشد تعقيداً. تلك هي مرحلة استكمال التحرر الوطني على طريق الثوره



الوطنية الديمقراطية وصولا الى العدالة والمساواة . هذه المرحلة الجديدة التي لا زلنا مطالبين فيها بتقديم المزيد من النضالات والمزيد من التضحيات والمزيد من الشهداء .

ان يوم الشهداء هذا الجدير بأن يأتي ونحن قد قطعنا شوطاً كبيراً في انهاء مشاكلنا الداخلية ، وفي تجاوز الثغرات التي وجدت في صفوفنا توجهاً نحو الاضطلاع بأعباء ومهام هذه المرحلة للوقوف صفاً واحداً ضد مؤامرات الرجعية السعودية والامبريالية الامريكية وأيضاً للعمل الجاد نحو تصليب عودة الثورة وتثبيتها في الداخل لما يخدم قضية الجماهير العريضة ليس فقط على مستوى الجنوب ولكن على مستوى اقليم اليمن ككل وكذلك على مستوى تعزيز ودعم النضال الوطني التحرري في الخليج العربي والجزيرة .

ان برنامج استكمال مرحلة التحرر الوطنى الديمقراطي قد حدد ابرز المشاكل الاساسية التي تجابها الثورة اليوم حدد مشاكل تنظيم الجبهة القومية الداخلية ووضع الحلول المناسبة لذلك ، وحدد السلطة السياسية وتطويرها ومساهمة الجماهير فيها من خلال السلطة التشريعية المركزية حيث تتمكن من التوجية والرقابة والمساهمة في سن القوانين ، وايضا حدد البرنامج المرحلة الراهنة للاقتصاد الوطني ووضع الحل الموضوعي لهذه المشكلة حيث لا يمكن نثبت استقلالنا السياسي الا بتحرر اقتصادنا الوطني من تبعية الرأسمال الاحتكاري العالمي وحيث حددنا ايضا طبيعة الاوضاع الاجتماعية وتغيير العلاقات القديمة في الريف وفي المدينة بعلاقات اجتماعية جديدة متلائمة ومصلحة الفلاحين والعمال والبرجوازية الصغيرة قوى الثوره في هذه المرحلة .

ولقد حددنا ايضا اهمية الديمقراطية في هذه المرحلة كي تستطيع المؤسسات الجماهيرية العلنية كالاتحاد العام لعمال اليمن ، واتحاد الطلبة ، والاتحادات الفلاحية واتحاد النساء وغيرها من المؤسسات الاخرى تتمكن هذه الموسسات عبر اشاعة الديمقراطية في صفوفها من ان تلعب دورا اساسيا في حماية الثورة وفي البناء الداخلي ايضا .

كما اقرينا في البرنامج كذلك قيام منظمة للشباب واتحادات مهنية ومكاتب ثقافية مركزية ونحن سائرون اليوم لتنفيذ ماجاء في هذا البرنامج كالتزام نضالي ووطني .

والحقيقة فأن القدرة الدائمة للجبهة القومية على حل مشاكلها والوقوف بين كل فترة وأخرى لنقد ومراجعة خط السير العام للنضال الوطنى يجعلها بالفعل مؤهله لتطوير نفسها وتجاوز مشاكلها وصولا الى حزب طليعي يقود هذا الشعب في نضاله الطويل

ولم تقف الجبهة القومية في برنامج استكمال مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي أمام حل مشاكلها الخاصة فقط ، بل اننا التزمنا في هذا البرنامج بالانفتاح على كافة العناصر والطاقات الوطنية الديمقراطية خارج اطار الجبهة القومية كي تتمكن من المشاركة والمساهمة الايجابية في ان تلعب دورها في النضال الوطني الديمقراطي وبالرغم من كل الدور النضالي للجبهة القومية لكن ميزتنا في الواقع إننا منفتحين على الاخرين ولاندعي إحتكار العمل الوطني . هذا هو طريقنا الذي سنواصل السير فيه لنضع تجربة وطنية قادرة على تمثيل إرادة الشعب وقيادته نحو اهدافه .

ولقد كان بؤدي ان اتحدث اليكم طويلا عن التطورات التي حدثت في علاقتنا مع الاخوة الشماليين ولكنني سأترك الكلام حول الموضوع للاخ رئيس الجمهورية ؛ ولكني ما اريد ان اقول هنا باختصار شديد .

اذا كنا يمنيين حقا فأعداء الشعب اليمني في الاقليم ككل واضحين تماما . وهم الامبريالية الامريكية والرجعية السعودية وعملاؤهم في الجنوب اوفي الشمال واخلاصنا ليمننا تنبع من هذا الفهم ، ومن الاستعداد الدائم لمجابهة هولاء الاعداء بواسطة تنظيم الجماهير وتعبئتها هذا هو التحدي الحقيقى بين الشعب اليمني في الاقليم وبين اعداءه وليس للتحدى اليوم بين عدن وصنعاء .

وفي هذه المناسبة أود ان أحي بأجلال شديد كل المناضلين والشهداء الذين ضحوا بشرف في الشمال اليمني من أجل الحفاظ على النظام الجمهورى ومكاسب حركة ٢٦ سبتمبر طوال الست السنوات الأخيرة

كما أود ان أسجل هنا باسم تنظيم الجبهة القومية شكرنا العميق لكل أشقاءنا وأصدقاءنا الذين يدعمون قضية شعبنا وبالذات المعسكر الاشتراكي الصديق الذي يقف بجانب قضية شعبنا ويدعم من نضالنا وفي مقدمته الشعب السوفيتي الصديق .

وقبل أن أنتهي أود ان اذكركم بأنه طالما نحن طلاب قضية عادلة فأن قوى التآمر الامريكي السعودى وتخطيطهم ودعمهم لقوى الثورة المضادة لن ينجح أبداً فشعبنا بكل قطاعاته وفي مقدمته القوات المسلحة من جيش وأمن عام والقوات الشعبية سوف يظل يقضا قادر على ردع أي اعتداء أو تأمر ولان الحق وحتمية التاريخ بجانبنا ولاننا نمتلك الايمان بقضية شعبنا وأهدافه في الحياة ولاننا نعمل من أجل ذلك الايمان . وسوف تنتصر الثورة الدائمة في بلدنا على كافة المستويات سوى كان ذلك على مستوى المؤامرات الخارجية أو على مستوى البناء الداخلى .

فأننا نحي شهداءنا بفخر واعتزاز ونعاهدهم بأننا سنواصل السير على درب النضال الثوري الذى بداؤه حتي يتحقق لشعبنا كل أهدافه وفقنا الله لما فيه خير وتقدم الشعب اليمني والامة العربية .

التحقيق مع البس لرفضه اعادة فتح اعماله

كتب واثق شاذلي :

رفض توني بس صاحب شركة ا. بس إعادة فتح أعماله متحديا بذلك القانون . واخذت سلطات الامن في التحقيق معه لتقديمه إلى المحاكمة .

فبعد إضراب عمال البس والذي دام أكثر من شهر واحد أصدر السيد عمر كتبي عمر وزير العمل والشئون الاجتماعية اوامره إلى كل من النقابة العامة للميناء والمواصلات والبس بالعودة الى الوضع الطبيعي قبل حدوث الازمة .

وجاء امر الوزير بمقتضي الصلاحيات التي خولها له القانون الجمهوري رقم ١٤ الصادر في ٣/٢/٦٩ .

وكانت النقابة العامة للميناء والمواصلات قد قبلت رفع الاضراب بعد صدور قرار الوزير باربعة وعشرين ساعة إلا ان البس رفض اعادة فتح اعماله بحجة انه لن يعيد فتح اعماله إلا اذا وجد الحل !؟

وكان عذر البس اقبح من ذنبه . فقد تضمن قرار الوزير بالعودة الى الوضع الطبيعي ، تشكيل لجنة من ثلاثة أشخاص للتحقيق في كافة جوانب الازمة وتقديم تقريرها بما تراه الى الوزير ، وستستلم نسخة من هذا التقرير الى كل من شركة البس والنقابة العامة للميناء والمواصلات ومن حق الطرفين كما جاء في القانون الجمهوري رقم ١٤ طلب اعادة النظر في اي جزء من قرار اللجنة .

فماذا يريد البس اكثر من ذلك ؟

لاشى سوي التحدي السافر والذي يوصي بانه لا يقف وحده في هذا التحدى الموجه لاقتصادنا ومصلحة الشعب والبلد بل هناك جهات كبرى تقف خلفة وتدعمه في مخطط واسع رهيب لتطويق استقلالنا .

وبينما يجري التحقيق مع توني بس من قبل سلطات الامن سيعتبر العمل جارياً في جميع أقسام الشركة وعلى الشركة دفع مرتبات تلك الايام كاملة .

وبعد تقديم توني بس للمحاكمة وفي حالة أدانته فان القانون قد نص على تغريمه ما لايقل عن ٥٠٠ دينار ولا يزيد عن ٢٠٠٠ دينار وفي حالة العجز عن الدفع سجنه فترة لا تقل عن ثلاثة اشهر ولا تزيد عن ١٢ شهر ، كما انه وفي حالة الادانة سيكون لزاماً على البس بدفع مبلغ ١٠٠ دينار عن كل يوم استمر فيه بعدم الامتثال لامر الوزير .

● ● ●

« ١٤ اكتوبر ص ٣ »

في الذكرى الواحدة والعشرين للجيش الـــــــــكوري



مضى واحد وعشرين عاما منـــذ تأسيس الجيش الشعبي الكوري . فقد تم تأسيس هذا الجيش يوم ٨ فـــبراير عام ١٩٤٨ بواسطة حزب العمال الكوري والمارشل كيم ايل سونج الزعيم المحبوب للشعب الكـوري . لقـد ورث الجيش الشعبي التقاليد المجيدة للنضال المسلح المناهض لليابانيين وتقاليد المقاتلين الثوريين الذين انصهروا في لهيب ذلك النضال .

قال الرفيق كيم ايل سونج :

« ان المهمة الرئيسية لجيشنا الشعبي – الذي يوصف بصورة مباشرة النضال المسلح المناهض لليابانيين والذي يشكل قوة مسلحة ثورية بقيادة حزب العمال – هي خدمة الحزب والثورة والدفاع عن وطنه الاشتراكي » .

ان الجيش الشعبي هو جيش من نوع جديد ، جيش ماركسي لينيني منظم بواسطة افضل ابناء وبنات العمال والفلاحين والقطاعات الاخرى للشعب العامل . وهناك وحدة كاملة بين عنوده وضباطه ويقيم الجيش الشعبي علاقات وثيقة مع الشعب ويملك نظاما عسكريا اختياريا . وخلال الواحد والعشرين سنة الماضية كان الجيش الشعبي الكوري مخلصا بلا حـدود للحزب والزعيم ودافع عن الوطن الاشتراكي بنكران الذات ودافع عن المكاسب الاشتراكية للشعب .

وفي الاعوام الثلاث التي جرى خلالها قتال عنيف لتحرير الوطن (١٩٥٠ – ١٩٥٣) ضد المعتدين الامبرياليين الامريكيين احرز الجيش الشعبي الكوري نصرا ساطعا بنضاله البطولي . وبذلك برهن على قوته المنيعة كجيش ثوري .

فقد سحق الجيش الشعبي الكوري – وهو يطبـــق نداء الحزب : « كل مجهود من أجل احراز النصر في الحرب » – المعتدين بلا رحمة ودافع عن كل بوصـــة من ارض وطنه بالدماء .

ومن خلال النضال لتطبيق سياسة الحزب بدقة لتحويل الجيش الشعبي الى جيش حديث من الكوادر تزايدت قـــوة هذا الجيش واصبح قوة ثورية معدة اعداداً كامـلا من النواحي السياسية والفكرية والفنية والعسكرية بحيث يستطيع كل رجل فيه ان يواجه مائة عدو وتمت عمليت اقامة النظام الدفاعي على نطاق الامة وتحولت البلاد كلها الى مـوقع قوى وقلعـــة حصينة .

وخلال ٢١ سنة قطع الجيش الشعبي الكوري مسيرة مجيـدة بفضل كفاحه وبطولته ، ويرجع ذلك الى ان المارشال كيم ايل سونج قد اقام هذا الجيش الشعبي في الوقت المناسب ودربـــة وعمل على تطويره الى قوة مسلحة حديثة وقاد بنفسه كل عمل في الجيش وجدير بكل ثوري ان يحيي العيد الحادي والعشرين لتأسيس الجيش الشعبي الكوري وكافة جنوده وضباطـه الذين يشعرون بالفخر لانهم جنود المارشال كيم ايل سونج والذين هم على استعداد للتضحية بكل شيء من أجل استقلال وحـــرية الوطن الكوري

١٠ نقاط هامة يحددها الرئيس لتحقيق الوحدة (بقية ص ١)

لهذا كله كان وفدكم هناك في الاتحاد السوفيتي باحسن مايكون التقدير وهو تقديرليس بشخص ولكن تقدير لهذا الشعب العظيم في الدرجـة الاولى وقد لاقينا هذا في الاتحاد السوفيتي على المستويين الرسمي والشعبي ولعلكم سمعتم البيان المشترك بين وفـدج ي ج ش وبين زعماء الاتحاد السوفيتي وفي هذا البيان المشترك الذي اتفقنا عليه باحترام متبادل الكثير من القضايا المحلية والقضايا العربيه وقضية الشرق الاوسط والقضايا العالمية .

وقد اوضح الرئيس للجماهير نتائج زيارته لـلاتحاد السوفيتي فقال انه على صعيد التعاون بين الاتحاد السوفيتي الصديق وج ي ج ش لقد استطعنا ان نحقق بعض النتائج المفيدة جدا ان نقر الكثير من تطوير المشاريع الاقتصادية و لزراعيـــة والري وحفـر الابار وتوسيع رقعـــة الارض والبحوث العلمية الزراعية وفي المجال السمكي وقد وضعنا النواة لايجاد صناعة سمكية في بلادنا . كما استطعنا ان نحقـق نتائج في المجالات الاخـرى الثقافية والعلمية وفي كل المجالات والميـــادين ولهذا ايضا وهناك مجالات واسعة الان لشبابنا للتدريب والاكاديميـــة ليعـــود الى البلد حاملين لنا راية العلم ولهذا واجب علينا ان ندخل في ثورة ثقافية في هذا البلد حـــق تستطيع ان نعلم ابناءنا في مختلف انـــواع العلوم ولهـذا كانت هناك اتفاقية ثقافيـــة وكذلك في مجالات الصحـة استطعنا ان نحقق ايضاً فوائد كبيرة في مجال الاطباء والادوية وقال الرئيس لقد حققنا نتائـــج طيبة لدعمنا في مجال التعليـم وفي مجـــال الثقافة والارشاد واستطعنا ان نقوي اجهزتنا الاذاعية بما يضمن لنا ان يسمع صوت هذه الثـورة في اجزاء كثيرة من هذا العالم

وقال الرئيس ان جيشنا يسلـح الان باسلحة حديثـة واصبحت قواتنا المسلحـــة الضاربة في قدرتها الكاملة الان على القتـال وباسلحة حديثة

وقال الرئيس نحن نعرف ان هناك تلاعبا يهدف الى ضرب اقتصادنا الوطني يهدف الى مزيد من البطالة في حركتنا العمالية فالشركات لتتحرك كل يـوم يخرج قـــرار ولكن لن نعطي لها فرصة لابد لها ان تعرف انها في بلد مستقل فاما ان تعطى للعمال حقوقهم والا فان للدولة قوانين لابد ان تطبق عليها ليس عندنا صغير أو كبير . ليس عـــندنا شخص نقدسة .

لنسير دائما باهداف ثورية لنطبق ما جاء في ميثاقنا الوطـــني تطبيقا كاملا لنطبق ماجاء في برنامج استكمال مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي كاملا . لنسير باهدافنا هذه وأي اشخاص أى ضعاف نفوس تحـاول ان تتصدى لهذه الثورة من الداخل او من الخارج لن نرحمها لانها تريـد ان تقضي على شعبنا . وفيما يتعلق بقضية اليمن تكلم الرئيس فقال لقد كنت اود من صميم قلبي الا اتطرق الى المهاترات التي حدثت اخيرا وفجرتها صنعاء بكل اسف لان هذا مؤلم وقد حدد الرئيس شروط الوحدة بين اقليمي اليمن في عشر نقاط وهي كالآتي

١ لابد ان ندرك جميعا ان احـــد الاهداف الاساسية لثورة ١٤ اكتوبر الخالدة توحيد اقليم اليمن جنوبا وشمالا سيرا نحو تحقيق وحدة عربية اشتراكية ونحن هنا بهذه الثورة حققنا منطقتنا التي كانت مجزأة الى عدة دويلات الى عدة سلطنات وهذا في حد ذاته عمل كبير ، وعلينا ان نخطي الخطوة الثانية عن مبادئنا .. وهي تحقيق الوحدة العربية اليمنية سيرا نحو تحقيق الوحدة العربية لهذا فان الوحدة لايمكن ان تكون ارتجالا ولايمكن ان نكـــون امرارا للعواطف ولايمكن على ان يحصل منا شيئا يستغله الاستعمار تستغله الامبريالية ، رجعية سعودية .

واذكان الاخوان في الشمال جادين في الوحدة فانني ادعوهم اليوم قبل الغد الى تحقيق هـــذه الوحدة ، هذه الوحدة وانا مستعد أن اقابلهم في اي مكان . . ولكن هذه الوحدة لابد ان تكون على مفاهيم حقيقية هذه الوحدة لابد ان تشتد الى لآتي .

١ لابد ان نقر على ان الوحدة بين الجنوب والشمال لابد ان تكون ذات مضمون اجتماعي تقدمي اشتراكي هذه النقطة الأولى بـدونها لن نضحي بثورة ١٤ اكتوبر .

٢ – ان نقر جميعنـــا نحن واشقائنا في الشمال تصفية الاستعمار والاحتلال الاجنبي من اراضينا هنا في اقليم اليمن لازال جـزء من اراضينا مثل هناك في جيزان . . وفي نجران وفي جزر كوريا موريا . .

٣ – العمل على المساهمة بتصفية الاستعمار اينما كان في حدود امكانياتنا . لابد ان نقر هذا المبادى، لان هـــذا من مبـادىء ثورة ١٤ اكتوبر . ومن يخـون ثورة ١٤ اكتوبر .

٤ – ضرب الامبرياليين في الوطن العربي وفي الجزيرة العربية والمساهمة في ضربها عالميا .

واذا كانوا موافقين الاخوان في الشمال على هذا فانا ادعوهم اليوم قبل الغد لتحقيق هذه الوحدة.

٥ – تصفية الاقطاع في الجنوب والشمال وتحقيق المجتمع الاشتراكي ومجتمع الكفايـــة والعدل . وبهذا فان قانون الاصلاح الزراعي الذي بدىء تطبيقه في الجنوب لابد ان يشمل الشمال ايضا لتقضي على الاقطاع هناك .

٦ – ايجاد اقتصاد وطني متحرر في الشمال والجنوب وذلك مبدأ من مبادىء ثورة ١٤ اكتوبر نص عليها ميثاق الجبهـة القومة . . لن نتنازل عنه أبداً .

٧ = محاكمة كل مجـاميع الثورة المضادة التي قاتلت ثورة ٢٦ سبتمبر في الشمال والتي قاتلت ثورة ١٤ اكوبر في الجنـوب وليس الاعتراض على من يعود اليـــوم الى صنعاء ولكننا نريد ان نتأكد ان الذين يعودون الى صنعاء فعلا يعودون بقناعات حقيقية مخلصة فعلا يعودون وقد تملت عقولهم من العقلية الرجعيه ، فعلا يعودون وهم مستعدون ان يسيرون في الخط التقدمي لاشتراكي .

٨ – وضع حـد نهائي لقواعد الثـــورة المضادة الموجودة بكل اسف على حدودنا في التي تضرب منها كل يوم هناك في مكيراس مسورة / السوادية / تعز / الجرانع / المفاليس ماويه / معبق وهناك باب المندب اخيراً . . بوضع حداً لقواعد هـذه الثورة المضـــادة ونحن مستعدين لتحقيـق الوحدة بين الشمال والجنوب اليوم قبل الغد . بـــل ان هذه المسؤولية هي احدى المسؤوليات الاساسية التي قاتلت من أجلها هذه الثورة ونحن ملزمين لتحقيقها اليوم قبل الغد اذا ارادوا غدا فنحن مستعدين واذا ارادوا بعد شهر فنحن مستعدين ولكننا لسنا مستعدين ان نضحي بثورة ١٤ اكتوبر الخالدة لسنا مستعدين ان نضحي باهدافنا .

ومع هذا فانني اضع هذه النقاط على شعبنا في الجنوب والشمال وعلى أخواننا المسئولين في الشمال واقول لهم من الان. لتذيع صنعاء ماتذيع . نحن لسنا من هواة الكلام ولا من هواة المهاترات لانريد أن ندخل في مهاترات لانريد في حملة دعائية مغرضة لانريد الاستعمار والامبريالية الامريكية والرجعية السعودية وشاه ايران ان يستفيدوا من افتعال اى فجوة بين الجنوب والشمال .

ولكني انني اعتقد ان جماهير شعبنا في الشمال هي معنا في كل ماقلناه هنا . . انا متأكد من هذا.

وفي نهاية خطاب السيد رئيس الجمهورية ، اعلن ايقاف الحملات الاعلامية في الاذاعة والصحف المحلية وسيطبق من هذا اليوم .